القاضي حمود الهتار في حوار صحفي لـ(الثورة):

2 - 2

تنظيم القاعدة مخترق من قبل أجهزة مخابرات

> السياسة جدلٌ في كل مكان من العالم.. لكنها في اليمن غير ، خرجت عن خبازها، لتصل إلى باص النقل ، وكافتيريا العمل والسوق والساحات العامة ، وتشغل العامل والسائق والفراش والمقوِّت وربة البيت والعيال أيضاً ، لكن الأكثر غرابة هو كيف انتصرت السياسة في تشطير نُخَبنا الفكرية وعلمائنا الأجِلاّء، ومثقفينا المعول عليهم حمل لواء الحكمة والوسطية وإنارة سُبلِ الغموض من مسائل الحياة؟.. سؤال قد يبدو محورياً وجدلياً، أقحم المجتمع بالدوران في حلقة مفرغة.. وليس غريباً ذلك، فالسياسة بآلتها الإعلامية التي تخبز اللغط صباحاً ومساء عبر أثير فضاء العالم متوهة أجيالاً شغلهم هم امتلاك الحقيقة وتوهم كل طرفٍ إنها له ، لكن الحقيقة كما قال الفلاسفة القدامى أشبه بمرآة سقطت من السماء فَهَشَّمتْ أجزاء متناهية الصِّغر، كل جزء مع مجموعة بشرية .. لكن الفلاسفة لم يوضحوا من هشمها.. ليتضح اليوم أن الإعلام الفضائي هو من هشمها .. أسئلة محورية أصلت باختزال عوامل انقسام نخب العلم اليمنية ، تجاه ما جرى ويجري على الساحة الوطنية ، وحوار صريح مرت استفهاماته عَجِلَةً على فخ علاقة العلماء بالساسة.. والدين بالسياسة.. أهمية هذا الحوار تكمن في كونه مع شخصية تمرست القضاء ، وتشربت لغة الحوار وشكلت مرجعية قضائية وشرعية في الحوار مع أكثر الفئات الدينية غلواً إذ كلّف القاضي حمود الهتار من قبل رئيس الجمهورية السابق علي عبدالله صالح، على رأس لجنة للحوار مع العناصر المتأثرة بأفكار القاعدة .. وحقق نجاحات مشهود لها في اقناع الكثير منهم بالعدول عن العنف والإرهاب ، وفي خضم ثورة الشباب السلمية كان له حضوره الفاعل كعضو في هيئة المجلس الأعلى لقوى الثورة السلمية.. إنه القاضي حمود الهتار - وزير الاوقاف السابق وأبرز رجالات القضاء في اليمن ..... إلى ما دار في هذا الحوار الصحفي:

| حاوره / محمد محمد إبراهيم

ملف القاعـدة

● **القاعدة من الملفات المعقدة ليس على المستوى اليمني فحسب بل وعلى المستوى الدولي.. والمعروف عنكم أنكم كُلفتم من قبل رئيس الجمهورية السابق بفتح الحوار مع عناصر القاعدة العائدة آنذاك من افغانستان.. إلى أي مدى لمستم قبول هذا التنظيم بالحوار والتعايش خارج دائرة العنف والإرهاب؟**

– علماء النفس يقولون إن أرسلت رسالة إلى شخص ولم يستجب لرسالتك.. لا يعني أن الآخر لا يستجيب، فربما انك لم تتكمن من إيصال رسالتك إليه أو ظروف حالت بينه وبين قبول رسالتك.. أي إنسان يقبل بالحوار.. والقبول بالحوار موجود لدى كل بني الإنسان، والاستعداد لتقبل نتائج الحوار، يختلف من شخص لآخر لكن حينما بدأنا الحوار مع الأشخاص المتأثرين بأفكار القاعدة، كان الجميع يعتقدون بأن هؤلاء لا يؤمنون بالحوار وليس لديهم استعداد للقبول بنتائجه.. وحينما بدأنا الحوار تبين لهم خلاف ما كانوا يعتقدون، واستطعنا من خلال الحوار أن نحقق نتائج ايجابية تمثلت في عدول أولئك الأشخاص الذين شملهم الحوار عن القناعات التي كانت لديهم ، وتمكنا من خلال الحوار أن نحل الرفق محل العنف، والسلام محل الحرب، وعندما كان الحوار أولاً في سياسة اليمن، لمكافحة الإرهاب نعمت اليمن بالأمن والاستقرار ثلاثة أعوام (٢٠٠٣الـى ٢٠٠٥م) ولم يحدث أي حادث إرهابي، وكل من شملهم الحوار واقتنعوا بنتائجه وتم الافراج عنهم بموجب تلك النتائج لم يعد أي منهم إلى ما كان عليه قبل الحوار..

● **ما الذي تغير الآن حتى تعاظمت شوكة الإرهاب مهددة أمن اليمن؟**

– منذ أوقفت الحكومة اليمنية برنامج الحوار في نهاية ٢٠٠٥م عادت العمليات الإرهابية في اليمن.. في فبراير ٢٠٠٦م كانت عملية الهروب من السجن، ثم توالت العمليات الإرهابية وكل يوم تزداد بشراسة، لأن الحوار وسيلة لتغيير القناعات والسلوك بطريقة طوعية، وسيلة لفتح أبواب الأمل لأولئك الأشخاص بإمكانية العيش بسلام، اذا ما تخلوا عن العنف، أما فقدان الأمل فهو يضع الشخص أمام خيارين أما قاتلاً أو مقتولاً فلا يوجد خيار آخر عندما تغلق أبواب الأمل أمام أولئك الأشخاص.. وكانت هناك عوامل عديدة ساعدت على انتشار الأفكار المتطرفة، ساعدت القاعدة على التوسع والانتشار في أكثر من منطقة وفي مقدمة تلك الأسباب.. الانفلات الأمني الذي شهدته اليمن في السنوات الماضية، وخروج العديد من المحافظات في الجمهورية عن سيطرة الدولة، وعدم وجود إرادة سياسية لإنهاء العمليات الإرهابية.. بل تم استغلال العمليات الإرهابية من قبل أطراف في النظام السابق للقضاء على الحراك السلمي في المحافظات الجنوبية أولاً ثم على ثورة التغيير السلمية ثانياً تحت مبرر مكافحة الإرهاب...

● **– مقاطعاً- ها هو النظام السابق – إن جاز التعبير- أزيح سلمياً وبموجب نتائج الانتخابات الرئاسية المبكرة في ٢١ فبراير الماضي.. ورغم المرحلة الجديدة التي دخلتها اليمن من التداول السلمي للسلطة وفق التسوية السياسية.. إلا أن العمليات الإرهابية على أعتى موجاتها في أبين.. فالقاعدة منظومة دولية.. كيف تفندون ذلك؟**

– الكل يشيد بالتوجه السياسي الموجود حالياً لإنهاء العمليات الإرهابية .. اليمنيون والغربيون والمهتمون بشؤون مكافحة الإرهاب يتحدثون عن وجود توجه سياسي في اليمن للقضاء على الإرهاب بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخراً، لكن الانفلات الأمني ما زال موجوداً.. وتتحدث بعض التقارير عن تعاون بعض القيادات العسكرية والأمنية في الفترة السابقة وتقديم تسهيلات لأنصار الشريعة للاستيلاء على أسلحة ومعدات عسكرية كما حدث في محافظة أبين حيث استولى أنصار الشريعة على العتاد العسكري الذي كان في معسكر الأمن المركزي دون مقاومة تذكر كما استولوا على عاصمة المحافظة بمائة شخص رغم وجود الآلاف من القوات المسلحة والأمن في تلك المحافظة .. ومع ذلك مائة شخص سيطروا على عاصمة المحافظة.. أيضاً غياب المعلومات الأمنية الصحيحة، قد يتساءل البعض: أين دور أجهزة الاستخبارات ؟ ألم تعط مؤشرات عن إمكانية احتلال أنصار الشريعة على معسكر الأمن المركزي في محافظة أبين؟ هل رصدت تحركات لأنصار الشريعة حينما أرادوا الاستيلاء على الكتيبة المشتركة في (دوفس) وما جرى لتلك الكتيبة من قتل واسر واستيلاء على كمية كبيرة من العتاد العسكري والمؤن وغيرها؟ وكذلك الحال بالنسبة لموقع الملاح محافظة لحج .. الأخطر من هذا.. الحادث الذي حصل يوم ٢١ مايو في ميدان السبعين.. وهو أخطر الحوادث الإرهابية التي حصلت في اليمن.. له أبعاد زمانية ومكانية وشخصية.. كيف استطاعت القاعدة أن تصل إلى ميدان السبعين عبر شخص انتحاري يحمل ١٣كيلو من المتفجرات بسهولة بينما شباب الثورة لم يتمكنوا من الوصول إلى هذا الميدان وهم عُزّل... ما الذي حدث ؟ ثم في ميدان السبعين الذي لم تفارقه الحراسات الامنية منذ أكثر من ٣٠ عاماً..

الكيد السياسي

● **– مقاطعاً – القاعدة تعمل على اختراق السياجات الأمنية بكل الطرق.. عبر تفخيخ أهم الأماكن الرسمية أحياناً، وعبر انتحاري واحد.. وما جرى في دار الرئاسة العام الماضي ينم عن اختراق كبير لكل أجهزة الدولة.. كيف تنظرون لهذا الاجرام والإرهاب؟ وهل من المعقول إن نظاماً يقتل نفسه بتلك الطريقة الوحشية؟**

– هناك اختلالات وجوانب قصور عديدة ساعدت القاعدة على الانتشار واختراق الأماكن المحظورة وتنفيذ عملياتها وقد دعونا أكثر من مرة لإجراء تحقيقات محايدة في حادثتي دار الرئاسة وميدان السبعين لكشف جوانب القصور ومكامن الخلل وتحديد المسئولين عنها فهذان الحادثان خطيران ، فمن المسئول عن حماية دار الرئاسة؟ وحماية الرئيس وكبار مسئولي الدولة الذين كانوا متواجدين في مسجد دار الرئاسة وحماية ميدان السبعين والعرض العسكري ؟ ومن الذي ساعد؟ ومن الذي نفذ؟ وما هي الإجراءات التي اتخذت ضد أولئك جميعاً؟ وبيان ذلك كله للشعب بكل شفافية ، بعيداً عن المكايدات السياسية..

● **عودة للتقارير المتعلقة بحرب أبين ومجزرة دوفس.. – فحسب المعنيون في قيادات القوات المسلحة- لا زالت هذه التقارير محل جدل عدمي من قبيل العمل السياسي الكيدي بين قوى تتصارع على مكاسب سياسية أمام الرأي العام الدولي.. ما هو تفنيدكم لهذا الجدل السياسي على أشلاء الضحايا؟**

– التحقيق المحايد هو الذي سيكشف حقائق هذه الحوادث وملابساتها ، وأكرر الدعوة إلى تشكيل لجنة تحقيق محايدة من خارج القوات المسلحة والأمن ، لإجراء التحقيق في هذه الحوادث وكشف ملابساتها وإعلانها للشعب بكل شفافية ومصداقية ونزاهة وحياد ، وان غياب الشفافية وعدم إجراء تحقيق محايد يفتح الباب على مصراعيه للتكهنات والتخرصات والكيد السياسي.. وفي هذا الإطار أنا أدعو الجميع إلى تقوى الله وتغليب المصالح العليا للوطن على مصالح الأفراد والأحزاب والابتعاد عن اللعب بالنار..

تأصيل فكري

● **قاضي حمود.. أنتم من أبرز رجالات القضاء في اليمن، والمرجعية الأبرز للحوار كوسيلة اعتمدتها الدولة خلال العقدين الماضيين.. ومن واقع تجربة حواراتكم مع عناصر التنظيم.. هلا أعطيتمونا تشخيصاً أكثر واقعية لما يجري من ارهاب تنتهجه القاعدة كمنظومة عالمية لا تحكمها دولة أو قوى؟**

كل عملية إرهابية لابد لها من فكر تستند إليه وتنطلق منه وفكر القاعدة يقوم على ركنين أساسيين تكفير الحكومات الإسلامية واستباحة دماء غير المسلمين وهذا الفكر مخالف لنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية ، وتنظيم القاعدة تنظيم عالمي استهدف دولاً كثيرة ومنها اليمن فقد كانت في طليعة الدولة المستهدفة بالعمليات الإرهابية من قبل التنظيم منذ مطلع التسعينات من القرن الماضي، وهناك عوامل عديدة ساعدت على انتشار تلك الأفكار ومنها الجهل بأحكام الشريعة الإسلامية وضعف المقررات الدينية في مناهج التعليم الحكومية وغياب برامج التربية الوطنية والتحصين الفكري والتعبئة الخاطئة ومواقف الحكومات الغربية من القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين وغيرها من الأسباب التي لا يتسع المقام لذكرها .

● **وهل القاعدة سهلة لأن تستغل وفتوجهها قوى هي في الأساس تحاربها؟**

– تنظيم القاعدة كغيره من التنظيمات والجماعات الدينية اسلامية وغير اسلامية مخترق من قبل أجهزة مخابرات محلية وإقليمية ودولية ، ومن خلال عمليات الاختراق يتم توجيه مسار العمليات وتوظيفها لصالح هذا أو ذاك .

المبادرة الخليجية

● **ما يتصل بالمبادرة الخليجية وآليتها .. ما هي رؤيتكم تجاهها..؟ وأين وصلت القوى السياسية في تنفيذها ؟ وما هي محددات مؤتمر الحوار في إطار لائحة المبادرة؟**

– كانت المبادرة الخليجية هي الحل الأمثل للمشكلة السياسية التي عانت منها اليمن خلال السنوات الماضية وبأقل كلفة ، وتنفيذ هذه المبادرة مسئولية الجميع، مسئولية الدولة، مسئولية الأحزاب الموقعة عليها، مسئولية المجتمع.. وما أنجز منها حتى الآن هو الشيئ اليسير.. وندعو الجميع إلى تنفيذ ما بقي منها..

أما محددات أو مواضيع مؤتمر الحوار التي حددتها الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية في المادة الحادية والعشرين فتتمحور حول عملية صياغة الدستور، وإنشاء لجنة لصياغة الدستور وتحديد عدد أعضائها، وكذا عملية الاصلاح الدستوري، ومعالجة هيكلة الدولة والنظام السياسي، والقضية الجنوبية، وقضية صعدة وغيرها من القضايا ذات البعد الوطني، بناء نظام ديمقراطي كامل بما يستلزم من إصلاح نظام الخدمة المدنية والقضاء والإدارة المحلية ، المصالحة الوطنية والعدالة والانتقالية، تحديد أولويات برنامج التعمير والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وتوفير فرص العمل، وخدمات اقتصادية واجتماعية وثقافية أفضل للمجتمع، اتخاذ الوسائل القانونية في تعزيز حماية الفئات الضعيفة وهذه هي أهم المواضيع التي سيناقشها المؤتمر.. ويمكن إضافة أي قضايا وطنية أخرى، لمناقشتها من خلال هذا المؤتمر طالما وأنه حوار وطني شامل ويمكن أن يكون موضوع مكافحة الفساد من أهم المواضيع التي تضاف إلى المؤتمر خاصة وأن الفساد، أصبح ثقافة واستشرى في كل مفاصل الدولة..

مستقبل التعددية

● **كيف تنظرون إلى مستقبل التعددية السياسية في اليمن خصوصاً والبلد يشهد نشوء أحزاباً جديدة؟**

– اليمن على موعد مع بداية ديمقراطية ناشئة وظهور هذه الأحزاب الجديدة مؤشرٌ على هذا التوجه.. ولكن الديمقراطية الناشئة التي لم يثبت لها قدم في النظام الديمقراطي الصحيح ولم تستقر مبادئها في ضمير الأمة ووجدانها تكون بأمس الحاجة إلى رقابة القضاء حيث تكون السلطة التنفيذية أقوى السلطات، تتغول السلطة التشريعية أحياناً وتسيطر عليها وتنتقص من استقلالية السلطة القضائية أحياناً أخرى.. والدواء الناجع في مثل هذه الحالة هو تقوية السلطة القضائية وتعزيز دورها ، فهي أقرب السلطات إلى الإصلاح ،وأعضاؤها بطبيعتهم أشربوا حب العدل واحترام القانون.. ولن يُقَدّر لمبدأ المشروعية(سيادة القانون) قيامٌ أو استقرارٌ، إذا لم يوجد بجانبه قضاءٌ قويٌ حرٌ نزيهٌ، مستقل يدفعُ عنه الاعتداء ويمنع عنه الطغيان..

● **السلفية كانت ضد التعددية السياسية..لكنها خاضت غمَارَ المعترك السياسي ما هو رأيكم بهذهَ الخطوة؟**

تشكيل حزب الرشاد خطوة طيبة، على طريق الفهم الصحيح لنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية وواقع الشعب اليمني ومجريات الأحداث ، ووسائل المشاركة في الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وهي بداية طيبة وأتمنى أن يصل الأخوة السلفيون إلى وفاق أو اتفاق على تشكيل حزب واحد يسهمون من خلاله بدور فاعل في خدمة قضايا ديننا وأمتنا ووطننا الحبيب..

● **على غرار ذلك ما هي دعوتكم للحوثيين؟**

– حسناً فعل الحوثيون بإعلان موافقتهم على المشاركة في مؤتمر الحوار وادعوهم إلى ترك العمل المسلح والانخراط في العمل السياسي من خلال تشكيل حزب سياسي ليتمكنوا من المشاركة فيه بدور أكثر في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وليكونوا مكوِّناً أساسيا في العملية الديمقراطية..

قضايا الشباب

● **لكم علاقة كبيرة وفعالة بشباب الساحات.. ونحن سمعنا ونسمع أن حكومة الوفاق السياسي .. كلفت لجنة للحوار مع الشباب وتلبية مطالبهم في التغيير السلمي المنشود.. تمهيداً لرفع ضرر الساحات التابعة لكل القوى من على كاهل المواطن.. ما هي ملامستكم لمسارات الحوار مع الشباب؟ وما مدى جدية حكومة الوفاق في إعطاء الشباب حقهم من المشاركة السياسية؟**

الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل وعليهم تعلق الآمال في بناء الوطن وتحقيق نهضته وتقدمه وازدهاره ، وهم عماد وأساس التغيير السلمي والديمقراطي الذي شهدته وتشهده اليمن ولولا جهودهم وثباتهم لما نجحت هذه الثورة ويجب أن تؤخذ المطالب العامة منهم في التغيير والإصلاح مأخذ الجد وإذا لم يتم الحوار معهم وتستوعب مطالبهم فسيشعلون ثورة أخرى وبقاؤهم في الساحات اكبر دليل على ذلك وتحديد الساحات لهم كان من قبل الحكومة السابقة وكان شباب التغيير قد طلبوا الموافقة من الحكومة على اعتصامهم في ميدان التحرير لكن الحكومة رفضت طلبهم وحددت لهم موقعاً آخر أمام جامعة صنعاء ، وقد بذلت اللجنة المشكلة من قبل حكومة الوفاق الوطني ، وبرئاسة وزيرة حقوق الإنسان جهوداً طيبة في الإعداد والتحضير للحوار مع الشباب في جميع الساحات وفقاً للآلية التنفيذية لإشراكهم في تقرير مستقبل اليمن.

● **هل انتم راضون عما تحقق حتى الآن من مطالب شباب التغيير السلمي؟**

ثورة شباب التغيير السلمية امتداد لثورتي سبتمبر ٦٢ وأكتوبر ٦٣ ووحدة ٢٢ مايو ٩٠م، وقد تمكن شباب الثورة في عام واحد من تحقيق ما لم يتسن للحركة الوطنية تحقيقه خلال خمسين عاماً وذلك من خلال ترسيخ ثقافة الحرية والتداول السلمي للسلطة والتغيير المنشود بأقل كلفة من خلال المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وتشكيل حكومة الوفاق وانتخاب رئيس جديد وكسب ثقة المواطنين وتأييدهم للتغيير من خلال المشاركة الواسعة في الانتخابات الرئاسية التي لم يسبق لها نظير من قبل إضافة إلى التأييد الإقليمي والدولي واستعادة ثقة الدول المانحة والتحسن الملحوظ على القوة الشرائية للعملة اليمنية وما ترتب على هذا التحسن من استقرار اقتصادي ومعيشي ، ويتطلع أبناؤنا الشباب للوصول إلى مستقبل مشرق بالتعايش والحرية، تذوب فيه الفوارق والامتيازات القبلية والمناطقية وتحل محلها المواطنة المتساوية، وندعو إلى توسيع المشاركة الشعبية وتعزيز دور الشباب في حماية الثورة وتحقيق أهدافها ،لبناء اليمن الجديد يمن الحرية والعدالة والمساواة والتغيير نحو الأفضل في شتى مجالات الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

الشباب وفرص التغيير

● **وهل نفهم من هذه الدعوة أنكم تشعرون بخطر على ثورة الشباب ؟**

– نعم أشعر بخطر حال ومحدق عليها بسبب عدم وجود رؤية واضحة للتغيير المنشود لدى سلطة الوفاق وبسبب الانفلات الأمني والأزمة الاقتصادية التي عانى منها اليمن خلال السنوات وما زال يعاني منها حتى الآن ،والمؤامرات الداخلية والخارجية ،واجتهاد بعض القوى في تشويه صورة الثورة ،واستمرار تنفيذ أعمال الثورة المضادة لإعاقة عجلة التغيير وإفراغ الثورة من محتواها ومقاومة التغيير حتى لا يلمس المواطن أثره في حياته. لهذه الأسباب فإن أخطاراً عدة تهدد الثورة ومستقبل اليمن، واشعر بقلق شديد على الثورة ومستقبل اليمن

● **بصفتك عضو الهيئة التنفيذية للمجلس الوطني لقوى الثورة.. هل أنت راض عن أداء المجلس ؟**

أدى المجِّلس الوطني دوراً سياسياً رائعاً منذ تشكيله وحتى التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ، أما بعد التوقيع فإن دوره غير مرض وما قام أو يقوم به فهو دون المستوى المطلوب منه بسبب القصور في لوائحه وأنظمته التي أعدت في فترة الزخم الثوري وقصرت أهدافه على توحيد قرار قوى الثورة وتنسيق جهودها ولم تستوعب المتغيرات التي طرأت بعد توقيع المبادرة الخليجية وآليتها كالمشاركة في الحكم وإعداد وتنفيذ الرؤى والاستراتيجيات والخطط والبرامج اللازمة لإحداث التغيير في اليمن أرضاً وإنساناً ونظاماً إضافة إلى انشغال رئيس المجلس وعدد كبير من أعضاء الهيئة التنفيذية بأعمال الحكومة، وتدني مستوى تمثيل الشباب في عضوية المجلس وهيئته، وعدم شموليته لبعض القوى والشخصيات الوطنية المطالبة بالتغيير والمؤيدة له.

التزامات حكومة الوفاق

● **أشرتم سابقاً، إلى أن سلطة الوفاق رئيساً وحكومة منجز من منجزات ثورة شباب التغيير السلمية.. فما هو تقييمكم لدورها؟**

– طبعاً سلطة الوفاق منجز من منجزات الثورة وثمرة من ثمرات المبادرة الخليجية وآليتها القائمة على مبدأ التغيير ولولا الشباب والمبادرة لما وصل أي منهم إلى الموقع الذي يشغله وإذا ما قورنت منجزات سلطة الوفاق خلال الفترة الماضية بالصعوبات التي واجهتها فإنها تكون قد حققت منجزات كبيرة، وإذا ما قورنت بواجباتها وفقاً للدستور والقوانين النافذة والمبادرة الخليجية وآليتها وبرنامج الحكومة التي نالت بموجبه الثقة من البرلمان فإن منجزاتها دون المستوى المطلوب وعليها بذل مزيد من الجهود للقيام بتلك الواجبات قبل فوات الأوان وعليها أن تتعامل مع الشعب بشفافية وصراحة عن الأوضاع الراهنة والصعوبات التي تواجهها.. وللحقيقة ثمة التزامات كثيرة لم تف بها حكومة الوفاق..

● **ما هي الالتزامات التي لم تتمكن سلطة الوفاق من القيام بها؟**

– نصت الآلية التنفيذية في مادتها الـ١٣ على الآتي: تقوم حكومة الوفاق الوطني مباشرة بعد تشكيلها بما يلي :

١. اتخاذ الخطوات اللازمة بالتشاور مع سائر الجهات المعنية الاخرى لضمان وقف جميع اشكال العنف وانتهاكات القانون الإنساني وفض الاشتباكات بين القوات المسلحة والتشكيلات المسلحة والمليشيات والجماعات المسلحة الأخرى وضمان عودتها إلى ثكناتها وضمان حرية التنقل للجميع في جميع انحاء البلاد وحماية المدنيين وغير ذلك من التدابير اللازمة لتحقيق الأمن والاستقرار وبسط سيطرة الدولة .

كما نصت المادة (١٦):على مهام واختصاصات لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار على النحو التالي:

١. إنهاء الانقسام في القوات المسلحة ومعالجة أسبابه.

٢. إنهاء جميع النزاعات المسلحة .

٣. عودة القوات المسلحة وغيرها من التشكيلات العسكرية إلى معسكراتها وإنهاء المظاهر المسلحة في العاصمة صنعاء وغيرها من المدن وإخلاء العاصمة وباقي المدن من المليشيات والمجموعات المسلحة غير النظامية .

٤. إزالة حواجز الطرق ونقاط التفتيش والتحصينات المستحدثة في كافة المحافظات .

٥. إعادة تأهيل من لا تنطبق عليهم شروط الخدمة في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية .

٦. أية إجراءات أخرى من شانها أن تمنع حدوث مواجه مسلحة في اليمن .

و نصت المادة (١٧) على أن تقوم لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار خلال مرحلتي الانتقال بتهيئة الظروف واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق تكامل القوات المسلحة تحت هيكل قيادة مهنية ووطنية موحدة في إطار سيادة القانون .

● **لكن حكومة الوفاق تسعى لترجمة هذه الالتزامات – حسب خطاباتها- فما هو المطلوب ؟**

– المطلوب بيان واضح من الحكومة واللجنة العسكرية عن الإجراءات التي اتخذتها كل منها والصعوبات التي واجهتها .

■ بالحوار حققنا نتائج ايجابية تمثلت في عدول بعض المتأثرين بأفكار القاعدة عن القناعات التي كانت لديهم

■ المؤمل في سلطة الوفاق ومؤتمر الحوار الوطني إيجاد دولة قوية تنهي الانقسامات وتجسد الوحدة الوطنية..

■ عندما كان الحوار نهجاً لمكافحة الإرهاب نعمت اليمن بالأمن والاستقرار لثلاثة أعوام

■ ندعو إلى توسيع المشاركة الشعبية وتعزيز دور الشباب لتحقيق الحرية والعدالة والمساواة

■ على حكومة الوفاق القيام بواجباتها قبل فوات الأوان والتعامل مع الشعب بشفافية وصراحة عن الأوضاع الراهنة والصعوبات التي تواجهها

أخي المواطن أختي المواطنة
التحصين يزرع الأمل ويرسي الوقاية المتينة، لتبقى الابتسامة ويستأصل الشلل
الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال من منزل إلى منزل لجميع الأطفال دون سن الخامسة، في الفترة من (11 - 13) يونيو 2012م.